Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

العدد (٩٧) المجلد (١) ايلول ٢٠٢٣

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

التنافر المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة

تقى عبد الرزاق مصطفى الزبيدي
مديرية تربية ديالى

أ.د. عبد الكريم محمود صالح
جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية

Abstract

The current study aims identifying the level of cognitive dissonance among middle school students by testing the following hypotheses:

between ranks of scores of the experimental group and ranks of scores of the control group in the post-test on the cognitive dissonance scale.

the academic year (2021-2022). As the researcher constructed a cognitive dissonance scale on the basis of Festinger's theory. As the scale composed of (30).) items in its final form, and the psychometric properties of the scale (validity and reliability) were calculated, as the reliability was extracted by two methods (retesting and Cronbach's alpha), as the reliability by retesting reached (0.84) and Cronbach's alpha (0.89). In light of the research results and conclusions, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

Email:tuqaabd695@gamil.com.

Published: ٢٠٢٣/٩/١

Keywords: التنافر المعرفي، طالبات المرحلة المتوسطة

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص:

استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التنافر المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، اذ قامت الباحثة ببناء مقياس التنافر المعرفي وفق نظرية (فستنجر) حيث أصبح المقياس يتكون من (٣٠) فقرة بصيغته النهائية، وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) اذ تم استخراج الثبات بطريقتين هما (اعادة الاختبار، الفاكرونباخ) إذ بلغ الثبات بأعادة الاختبار (٠,٨٤) وبلغ معامل الفاكرونباخ.(0,89)

ويتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى في مركز مدينة بعقوبة (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، واعتمادا على نتائج البحث الحالي وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول:

اولا: مشكلة البحث (problem of research)

أن الفرد كائن اجتماعي يؤثر ويتأثر بالمحيط البيئي الاجتماعي، فإن الذي يعاني من التنافر المعرفي يشعر بالإجهاد الذهني والتوتر بسبب وجود اثنين او اكثر من المعتقدات والمعارف المتناقضة فيما بينها وهذه الحالة تجعل الفرد غير قادر على اتخاذ قراراته بشكل سليم وتحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية ويسبب للفرد حالة من التوتر والشك وضعف الثقة بالذات لديه اضافة الى ذلك يشعر بانه غير قادر على حسم الامور وهذا بطبيعة الحال يؤثر في انجاز المهام سواء كانت دراسية او اجتماعية لأن الفرد غير

المستقر والمتذبذب في الامور في المواقف المزدوجة فانه قد لا يستطيع صناعة هدف لنفسه ومن ثم العمل على تحقيقه لأنه غير قادر بالأساس على حسم خياراته والتثبت على شيء ما والنتيجة تذبذب وتخبط في هذا الجانب (رزق، ٢٠٠٢: ٧٩)

وهذا ما أيدته نتائج دراسة (Devi, Saravana Kumar،2017) التي أشارت إلى أن الطالبات حين يتخرجن يواجهن تنافراً معرفياً، نتيجة قلة الخبرة ونقص التدريب، وكذلك نتيجة اختلاف الظروف المحيطة في البيئة المهنية تماماً مع ما تعلموه في برنامج التربية العملي، إضافة الى تعرضهن للعديد من المشكلات الأكاديمية اليومية التي قد تصيبهم بالتنافر المعرفي وتعوق توجهاتهم نحو تحقيق أهدافهم المستقبلية، حيث يوجد مجموعة الطالبات لا يستطيعون مسايرة زميلاتهم أو أساتذتهم أو متابعة دروسهم ومن ثم قد تتحول هذه المجموعة إلى مصدر للإزعاج داخل الفصول الدراسية. (محمد،٢٠٢٠,٣٢)، وهنا تبرز مشكلة البحث من خلال طرح التساؤل الاتي:

ما مستوى التنافر المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

ثانياً: اهمية البحث (The Important of research)

يسعى الفرد إلى تحقيق التوازن ما بين أفكاره ومعتقداته في البنية المعرفية الخاصة به وما يقوم به من نشاطات وسلوكيات في المواقف، ويجب أن يكون التصور الذهني للفرد في بيئة تعليمية أو مهنية

جديدة غير مألوفة في اتجاه ايجابي، وإلا سوف يعاني الفرد من حدوث التنافر المعرفي.(Antoniou, Doukas & Subrahmanyam2013)

حيث يؤدي التنافر المعرفي إلى حالة من الاغتراب والحيرة في داخل الفرد من خلال مقارنة ما تعلمه في الصغر ونشأ عليه وما يشاهد من تقدم وتطور يدحض ما كان يعتبره حقيقة مسلمة فإن هذه الحالة تجعل الفرد غريب عن معتقداته وافكاره لأنه غير قادر على الاطمئنان لها والرضا بها والنتيجة صراع بين الماضي والحاضر بين المعرفة القديمة والمعرفة الجديدة ، كما أن التنافر المعرفي قد يقود إلى النفاق في العلاقات الاجتماعية أي النفاق الاجتماعي وذلك عن طريق الخضوع للأعراف والتقاليد الاجتماعية التي لا يؤمن بها لكن لا يستطيع أن يصرح بذلك ولا يمكنه أن يتخلص منها في هذه الحالة يظهر عكس ما يبطن وتحدث عنده الازدواجية في التفكير والارتباك في اختيار ما يريد(عباس،٢٠١٩ص٤)

وتأتي أهمية البحث الحالي من أهمية مرحلة الدراسة المتوسطة التي تشمل الطالبات الذين ابتدأوا حياة نفسية جديدة ومرحلة من مراحل نمو الشخصية وحسب تحليل أريكسون هي مرحلة الإحساس بالهوية.

ثالثاً: هدف البحث (The goal of the research)

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التنافر المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

رابعاً: حدود البحث (The limits of research)

يتحدد البحث بطالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢)

خامساً: تحديد المصطلحات (Assigning the Terms)

اولا: التنافر المعرفي: عرفه كل من:

١. **فستنجر (festinger 1964)**

هو عندما تتنافر فكرتين او معرفتين مع بعهما البعض وهذا التنافر يولد نوع من التوتر لدى الفرد الذي يحفزه لحل هذا التنافر بينهما من خلال اختيار احدى الفكرتين ومن ثم خفض التوتر الذي يواجهه وتحقيق التوافق المعرفي بين المعارف (festinger 1964: p 11)

التعريف النظري:

اعتمدت الباحثة تعريف (فستنجر١٩٦٤) للتنافر المعرفي، كونه التعريف الاوفى والاشمل والانسب للتنافر المعرفي ولاعتماد نظرية فستنجر كإطار نظري في هذا البحث.

التعريف الاجرائي: بانه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على فقرات مقياس البحث.

ثانياً: المرحلة المتوسطة (تعريف وزارة التربية)

انها مرحلة دراسية تقع بين المرحلة الدراسية الابتدائية، والمرحلة الدراسية الاعدادية وتشمل الصفوف (الاول المتوسط، الثاني المتوسط، الثالث المتوسط) ووظيفة هذه المرحلة اعداد الطلبة الى مرحلة دراسية اعلى هي المرحلة الاعدادية.(وزارة التربية، ٢٠١١،ص:١٠)

الفصل الثاني

مفهوم التنافر المعرفي (Cognitive dissonance)

أشار (Festinger 1985) إلى أنّ كلمة تنافر(Dissonance) تعني عدم الانسجام أو التناقض بين عناصر المعلومات المعرفية التي تشمل الأفكار والآراء والمدركات والمفاهيم والمعتقدات والتوقعات والمعلومات، وهي حالة انفعالية يحاول الفرد فيها ايجاد طريقة لحل هذا التنافر، أما كلمة معرفيّ cognitive فتمثّل العلاقات بين عناصر المعلومات المعرفية التي تشمل الآراء، والافكار، والمعتقدات وإنّ التنافر المعرفيّ يعد احد الظواهر الأكثر انتشاراً في مجال علم النفس بصورة عامة والارشاد النفسي بصورة خاصة لذلك درس على نطاقٍ واسع في تاريخ علم النفس، إذ تعبر النظرية عن إنهّ عندما يشعر الناس بعدم الراحة النفسية يحدث التنافر، وان هؤلاء الافراد يسعون الى الحدّ منه إما عن طريق تغيير الادراك والسلوكيات، أو اضافة عناصر معرفية جديدة (Irem &Selin, 2011 .(Festinger, 1957,cited in

إن التنافر يظهر في مواقع يختار فيها الفرد بين معتقدات أو اعمال متعارضة وتظهر القيمة العظمى للتنافر عندما يوضع الفرد أمام بديلين بنفس الجاذبية وبنفس التفضيل لديه، وعندما يسعى الفرد لمواجهة التنافر ومعالجته من خلال تجنبه للمواقف التي تنشأ التنافر ولتقليل التنافر بإمكان الفرد البحث عن عناصر متوافقة أو تغيير العناصر المعرفية المتنافرة أو أنْ يقوم بتغيير السلوك ليتناسب مع العناصر المعرفية (قطامي،٢٠١٢، ص٥٢).

اذ ان الفرد الذي تواجهه فكرتين أو معتقدين متنافرين سوف يستثير لديه نوعاً من الدافعية للتقليل من حجم التوتّر الناتج عن هذه الأفكار أو المعتقدات المتنافرة، وأوضح Festinger(1957) على أن هذه الافكار او المعتقدات التي يمتلكها الفرد المدخن تكون مرتبطة بذاته فإذا كان الفرد رافضاً للمعلومات الخاصة بعادة التدخين ومن ثم الامتناع عن هذه العادة السلبية ففي تلك الحالة تكون الصورة نحو ذاته ايجابية، أمّا إذا كان الفرد يمتلك ميلاً للرغبة بالتدخين ويبرر على ان التدخين غير مسبب رئيسي لمرض السرطان او للموت ومن ثم الاستمرار به وعدم تركه فإنّ ذلك يولد لديه صورة سلبية نحو ذاته(Festinger,1964)

وان التنافر بين افكار الفرد وآرائه يدفعه نحو اتخاذ قرار معين بما يخصّ ذلك وعليه فأنّ التنافر بين فكرتين أو معرفتين أو أكثر هو ليس تنافراً في الافكار والمعارف فقط وإنّما يعدّ كدافع يحفز الفرد لاتخاذ القرار للخلاص من حالة التنافر بينها(Festinger,1985).

❖ النظريات التي فسرت التنافر المعرفي:

اولا- نظرية التنـافر المعرفي (ليون فستنجر١٩٥٧)

إنّ بداية هذه النظرية ومفهومها الأوسع انتشاراً وهو التنافر المعرفي يعود إلى عالم النفس الامريكي ليون فستنجر Leon Festinger، الذي طرح المفهوم في العام(١٩٥٧) بفكرة مفادها ان رأيك عن العالم يتلاءم مع الكيفية التي تشعر بها وما قد تكون قد فعلته، وتشـير النظـرية في مقدمتها على أن الافراد ميالون للاتساق بين معتقداتهم وافعالهم أو بين اتجاهاتهم وسلوكهم وننبه هنا الى وجود استثناءات فقد يعتقد الفرد أنهّ لا فرق بين الرجل والمرأة في العمل ولكنه مع ذلك لا يرغب لزوجته إن تعمل، وعندما تبدو حالات كهذه يظهر التنافر، وهو علاقة غير مناسبة بين العناصر المعرفية ويقصد بالمعارف اي ما يعرفه الفرد عن ذاته وعن محيطه وعن سلوكه(Gawronski, 2012)

ولو لاحظنا لوجدنا بان نظرية التنافر المعرفي تدخل في تفسير الكثير من المتناقضات المتعلقة بتصرفات الانسان التي تبدو مخالفة او متناقضة او متنافرة بشكل صريح مع معرفته السليمة او المبادئ البديهيه او المتعارف عليها ، والتنافر المعرفي هي ظاهرة الاحساس بالانزعاج والقلق او عدم الارتياح النفسي التي ترافق تعرض الفرد لمعلومات جديدة تتعارض مع المعلومات القديمة التي يمتلكها هذا الفرد او الثوابت العلمية او الثقافية او الروحية ...الخ المتمركزة في فهم هذا الفرد او في اعتقاده او ايمانه وان التنافر المعرفي يختلف في شدته فمن محددات هذه الشدّة اهمية العناصر المعرفية بالنسبة للفرد، فمثلا ، إن الفرد الذي يعتقد أنّ التدخين يسبب السرطان ومع ذلك يدخن يوميا أربع علب من السكائر فإنه يستشعر تنافراً أكبر ممّا يستشعر فرد آخر يعتقد نفس الاعتقاد ولكنه لا يدخن الا سيكارة واحدة في المناسبات، ومن محددات شدة التنافر المعرفي هو عدد العناصر المعرفية ذات العلاقة بالتنافر، إذ ان التنافر المعرفي يحفز الفرد للقيام بعمل يستبعد به هذه العلاقة المزعجة بصرف النظر عن مصدرها أو حجمها اذ يضطر الفرد الى الغاء هذا التناقض او التقليل من حدته (Festinger,1957 p 23)

إنّ لكلّ فرد في كلّ ادواره الحق في أن يطور اطاراً معرفياً يحدد فيه موقفه من كلّ المواقف، والآراء، والمعتقدات، والاتجاهات، بهدف ازالة التنافر المعرفي او التقليل منه للوصول الى حالة التوافق المعرفي، وإنّ الحالة التي يسعى الفرد الى تحقيقها هي حالة التوافق المعرفي مع نفسه وإن الفرد يميل الى المعرفة واكمال النقص وحل موقف التنافر بين الآراء أو المعتقدات أو الافكار للوصول الى حالة التوافق بينها(قطامي، ٢٠١٢:٤٤)

وتعد نظرية التنافر المعرفي من نظريات خفض التوتّر، ففي العام(١٩٥٧) نشر(Festinger) كتابه الشهير (نظرية التنافر المعرفي) التي أثّرت بشكل كبير في مجال علم النفس على مدار عقدين من الزمن إذ عبّر عن هذا المفهوم على أنه حالة انفعالية تحصل عندما يكون هناك اتجاهان او فكرتان تحدثان ويكونان متعارضين وغير منسجمين فينجم عنهما نوع من التنافر ينعكس على السـلوك الظاهر وإن حلّ التنافر يفترض ان يكون اساساً لتغيير الاتجاه وذلك من خلال الجمع بين معلومتين أو موقفين (أنا راسب) وأنا اريد ان انجح ، وعندما تتولد لدى الفرد عن مثل هذه المعارف تؤدي به الى درجة او مستوى من التوتر يحدث نتيجة التنافر(Festinger,1957,cited in Hallin, 2012).

أدرك (Festinger 1985) بان التنافر المعرفي يشبه الجوانب النفسية والبيولوجية الاخرى كالجوع والاحباط فإذا كان الفرد جائعاً فإنه سيرتب في ذهنه سلوكاً لتقليل ذلك الجوع، فشعور الفرد بالتنافر سيدفعه إلى انّ يرتب في ذهنه سلوكاً لتقليل من ذلك التنافر الذي يعاني منه(Festinger,1985,p:65).

الفصل الثالث:

أولا: منهج البحث: -

لتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي.

ثانيا: مجتمع البحث: Population Research: -
يقصد بالمجتمع بانه المجموعة الكلية ذات العناصر التي تسعى الباحثة إلى إن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة ،٢٠٠٠: ١٥٩) .

يتكون مجتمع البحث الحالي من :

اذ تكون مجتمـــــــع الـــــبحث الحالـــــــــي مـــــــن: -

١- **مجتمع المدارس: -**
يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة للبنات في مركز قضاء بعقوبة الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى البالغ عددها (١٦) مدرسة كما موضح في الجدول (٣)

٢- **مجتمع الطالبات: -**
يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات المتوسطة للدراسة الصباحية في مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى البالغ عدد (٦١٧٥) طالبة موزعة على (١٦) مدرسة كما موضع في الجدول (١) .

الجدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب أسماء المدراس المتوسطة الثانوية في مركز قضاء بعقوبة وعدد الطلبة

ت	اسم المدرسة	القضاء	عدد الطالبات
١	م/ الازدهار للبنات	بعقوبة	٢١٠
٢	م/ ام سلمة	بعقوبة	٣٦٩
٣	م/ العامرية للبنات	بعقوبة	٤١٨
٤	م/ ام البنين للبنات	بعقوبة	٢٩٨
٥	م/ الآمال للبنات	بعقوبة	٤٣٠
٦	م/ المغفرة للبنات	بعقوبة	٦٨٥
٧	م/ الدرر للبنات	بعقوبة	٢٦٣
٨	م/ الجواهر للبنات	بعقوبة	٤٤٤
٩	م/ المسرة للبنات	بعقوبة	٥١٤
١٠	م/ الكرماء المختلطة	بعقوبة	٢٠٢
١١	م/ بعقوبة المسائية	بعقوبة	٢٧١
١٢	م/هوازن للبنات	بعقوبة	٤٤٠
١٣	م/ الممتحنة للبنات	بعقوبة	٤٤٠
١٤	م/ القارعة للبنات	بعقوبة	٥٠٨
١٥	م/ فجر الحرية المختلطة	بعقوبة	١٨٨
١٦	م/ الرتاج للبنات	بعقوبة	٤٩٥
المجموع			٦١٧٥

ثالثا: عينات البحث:

تم اختيار عينة البحث الحالي (بطريقة عشوائية)، وقد استعملت الباحثة في بحثها عينات عدة والجدول (٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢)

العينات المستخدمة في البحث الحالي مع اعدادها

ت	العينات المستخدمة	العدد
١	**العينة الاستطلاعيـــــة**	٣٠
٢	**عينة التحليل الإحصائي**	٤٠٠
٣	**عينة الثبـــــــــات واعادة الاختبار**	٣٠
المجموع		٤٦٠

١- **العينة الاستطلاعية: -**

بعد بناء مقياس التنافر المعرفي بصيغته الأولية وعرضه على مجموعة من الخبراء والتي سوف نذكرها في عملية بناء المقياس، قامت الباحثة بختيار (٣٠) طالبة بواقع (١٥) طالبة من كل شعبة من

الصف (الثاني المتوسط) في مدرسة (الازدهار للبنات) بالطريقة العشوائية البسيطة لغرض معرفة مدى وضوح فقرات المقياس لكل طالبة (٢٥) دقيقة .

٢- **عينة التحليل الإحصائي: -**

هنالك مجموعة من الاعتبارات العلمية لكي تحصل على عينة ممثلة للمجتمع الذي تدرسه والتي تم على وفقها تحديد حجم عينة البحث وهي: -

أ- يرى ايبل (Ebele, 1972) إن سعة العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختبار، اي انه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebele, 1972: 289-290).

ب- أكدت نانلي (Nunnally,1978) أن الحجم المناسب لعينة التحليل الإحصائي يرتبط بعدد فقرات المقياس، يجب أن يتراوح بين (٥-١٠) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس للحد من أثر الصدفة والعشوائية في التحليل الإحصائي (Nunnally,1978: 262)

ت- واشار (الزوبعي والحمداني،١٩٨٣) الى أن العينة المناسبة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية هي العينة التي تتألف من (٤٠٠) مفحوص فأكثر (الزوبعي والحمداني ،١٩٨٣، ١٣٠)

ث- اما (الدليمي والمهداوي، ٢٠١٦) فقد أشارا الى أن تتحدد نسبة عينة البحث من حجم المجتمع على عدد من المعايير مثل منهج البحث وحجم المجتمع ففي المجتمع الذي يزيد حجمه عن (١٠٠٠٠) يكون حجم عينه بما يقارب الـ (٤٠٠) فرداً (الدليمي والمهداوي، ٢٠١٦: ١٤٦).

أخذت الباحثة بنظرها الاعتبارات العلمية الأنفة الذكر في اختيار عينة بحثها، أذ بلغت (عينة التحليل الاحصائي) (٤٠٠) طالبة من طالبات المتوسطة في قضاء بعقوبة اختيروا بطريقة عشوائية والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)

عينة التحليل الإحصائي حسب المدرسة والموقع واعداد الطالبات

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات
١	ام سلمة للبنات	٥٠
٢	العامرية للبنات	٥٠
٣	ام البنين للبنات	٥٠
٤	الجواهر للبنات	٥٠
٥	المسرة للبنات	٥٠
٦	الرتاج للبنات	٥٠
٧	هوازن للبنات	٥٠
٨	بعقوبة المسائية	٥٠
المجموع		٤٠٠

٣- عينة الثبـــــــــات: -

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) طالبة بواقع (١٥) طالبة من كل شعبة من الصف الثاني المتوسط في متوسطة (العامرية للبنات) وبعد مرور (١٤) يوم من تطبيق الاختبار الاول قامت بتطبيق المقياس مرة ثانية على العينة نفسها للتعرف على مدى ثباته.

❖ أداة البحث: -

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي وفرضياته، قامت الباحثة ببناء أداتا البحث وهي مقياس (التنافر المعرفي) للطالبات المتوسطة.

لتحقيق هدف البحث لابد من توافر مقياس يتلاءم مع طبيعة الحالة المراد قياسها ومع طبيعة مجتمع البحث كما يجب ان يتوافر فيه الخصائص السايكومترية لذا قامت الباحثة ببناء مقياس التنافر المعرفي وفق اسلوب (ليكرت) في بناء اداة بحثها كونها طريقة شائعة الاستخدام وذلك للاعتبارات الآتية: -

أ- تسمح بأكبر تباين بين الإفراد.

ب- توفر مقياساً أكثر تجانساً.

ت- تتيح للمستجيب إن يؤشر درجة أو يبين شدة مشاعره.

ث- تجمع عدد من المواقف ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها

ج- مرنة جداً وسهلة البناء والتصحيح يميل الثبات فيها لأن يكون جيداً ويعود ذلك إلى المدى الكبير من الاستجابات المسموح بها للمستجيب. (Stanley & Hopkins, 1979, 288).

ولغرض بناء مقياس (أداة) لقياس التنافر المعرفي مرت عملية البناء بعدد من الخطوات، وهي كالاتي: -

اولاً: تحديد مفهوم التنافر المعرفي: -

تبنت الباحثة تعريف فستنجر (Festinger 1964: p 11) هو عندما تتنافر فكرتين او معرفتين مع بعهما البعض وهذا التنافر يولد نوع من التوتر لدى الفرد الذي يحفزه لحل هذا التنافر بينهما من خلال اختيار احدى الفكرتين ومن ثم خفض التوتر الذي يواجهه وتحقيق التوافق المعرفي بين المعارف

ثانيا: صياغة فقرات المقياس وتوزيعها على المقياس: -

♦ هناك عدة شروط يجب على الباحثة مراعاتها عند صياغة الفقرات وهي كالآتي: -

- أن تكون الفقرات واضحة ومفهومة وبعيدة عن الغموض والتعقيد.
- أن تكون صياغتها بشكل ملائم للمجتمع المراد دراسته.
- أن تحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط ولا تبدأ بنفي (الحراحشة، ٢٠١٥: ١٣٤).
- أن تكون عدد الفقرات مناسبة اي لا تكون كثيرة فتدخل الملل في نفس المستجيب (عطواني ومطر، ٢٠١٨: ١٠١).

ولقد اطلعت الباحثة على عدد من الادبيات التي تناولت التنافر المعرفي وعدد من المقاييس ذات العلاقة من خلال الاستبانة الاستطلاعية التي وزعت على طالبات المرحلة المتوسطة، وكذلك الاستبيان الاستطلاعي الذي وزع على الطالبات و تم جمع (٣٠) فقرة بصيغة اولية .

❖ بدائل الإجابة: -

تم الاعتماد على المدرج الثلاثي للتقدير ازاء كل فقرة اذ اعطيت كل فقرة درجة تتراوح بين (١-٣) البدائل (تنطبق على بدرجة كبيرة – تنطبق على بدرجة متوسطة –لا تنطبق علية ابدا) حيث كان تصحيح الفقرات الايجابية (٣-٢-١) اما الفقرات السلبية تصحيحها كان (١-٢-٣)

❖ أعداد تعليمات المقياس: -

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء اجابته على فقرات الاداة، وقد تم الاهتمام ببعض الامور عند وضع تعليمات الاختبار منها: -

أ- كتابة التعليمات بخط واضح ومفهوم.

ب- توضيح فكرة الاختبار كي لا يكون هناك عدم فهم من قبل المستجيبين للاختبار.

ت- وضع مثال او نوع من التمرين للمستجيب قبل الاختبار (مجيد،٢٠١٠: ٣١).

لذا تم أعداد التعليمات التي تضمنت كيفية الإجابة على الفقرات من خلال وضع مثالاً توضيحياً، وحث المستجيبات على الدقة في الإجابة، وتم إخفاء الهدف من الأداة كي لا يتأثرن به عند الإجابة كما طلب منهن الإجابة بصراحة وعدم ترك أي موقف من دون إجابة، وذلك دون الحاجة الى ذكر اسماؤهن، كما تم التأكيد على ان الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة وأنها سوف تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

❖ عرض المقياس على مجموعة من المحكمين: -

بعد أن تمت صياغة تعليمات المقياس، وصياغة فقراته قامت الباحثة بعرض الأداة (المقياس) بصيغته الأولية الملحق (٤) المكون من (٣٠) فقرة على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي لتقدير مدى صلاحيتها لقياس التنافر المعرفي لغرض تقويم المقياس والحكم عليه عن طريق:

- صلاحية فقرات المقياس ومدى وملاءمتها للنظرية المعتمدة.

- وضوح تعليمات المقياس ومدى مناسبة البدائل.

وبعد أن تم تحليل آراء الخبراء بشأن صلاحية الفقرات تبين ان جميع الفقرات صالحة، وأخذت الباحثة نسبة (٨٠%) معيارا لقبول المحكمين على الفقرة، وفي ضوء ذلك لم يتم حذف اي فقرة من الفقرات واقترح (٨٠%) الخبراء والمحكمين على ضرورة تعديل بعض الفقرات والبالغ عددها (٦) فقرة لكونها غير صالحة للمستجيب، وأعرب الخبراء بنسبة (١٠٠%) على إبقاء البدائل كما هي، والجدول رقم (٤) يبين ذلك:

جدول رقم (٤)

الفقرات التي تم تعديلها بعد عرضها على المحكمين

ت	الفقرة قبل التعديل	ت	الفقرة بعد التعديل
٢	اعرف ان صديقاتي يستغلون طيبتي لكن لا ابتعد عنهم	٢	اتماشى مع زميلاتي وانا اعرف انهم يستغلون طيبتي
٧	ادعي المرض لكي لا اذهب الى المدرسة	٧	اتمارض لأتهرب من الذهاب للمدرسة
١٣	لدي الرغبة بتكوين صداقات لكن لا افعل ذلك	١٣	أحب التعرف على اشخاص جدد لكني اتجنب المبادرة بذلك
١٦	اساير زميلاتي بتصرفاتهن الخاطئة للحفاظ عليهن	١٦	تزعجني تصرفات زميلاتي في المدرسة واتقبله خوفا من فقدانهم
٢٣	كلام الناس يدفعني لأتنازل عن قراراتي	٢٣	اتنازل عن قراراتي لأتجنب كلام الناس
٣٠	انفعل في بعض المواقف بالرغم من معرفة اثارها	٣٠	اتصرف في بعض المواقف بانفعال على الرغم من معرفة اثاره

٧- **عينة وضوح التعليمات (العينة الاستطلاعية)**: -

أن الهدف من هذا التطبيق هو التعرف على الاتي: -

أ- مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى.

ب- لتحديد مدى الوقت اللازم المستغرق في الاجابة على المقياس.

ولتحقيق هذا الغرض قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالبة من طالبات الثاني المتوسط تم اختيارهم عشوائياً من غير عينة البناء، من مدرسة (القارعة للبنات) وبعد إجراء التطبيق تبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة لكل افراد العينة

٨- **تطبيق المقياس على عينه المجتمع المدروس**: - قامت الباحثة بسحب عينة ممثلة للمجتمع المدروس مكونة من (٤٠٠) طالبة من الطالبات المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى، تم تطبيق مقياس التنافر المعرفي على عينة البحث الحالي وهن الطالبات المتوسطة.

❖ التحليل الاحصائي لمقياس التنافر المعرفي: -

تعتمد جودة الاختبار إلى أقصى حد على الفقرات التي يتألف منها، ومن الضروري في هذا السياق تحليل كل فقرة من فقراته، لكي يتم استبقاء تلك الفقرات التي تسير في أتجاه المفهوم النظري وتلائم الأُسس والغايات التي وضعت من أجلها، ولذلك يعدُّ تحليل الفقرات جزء مكملاً لكل من ثبات الاختبار وصدقه (النعيمي،٢٠١٤، ٢٢٠).

ومن أبرز الأساليب المستخدمة في تحليل الفقرات: -

أ-أسلوب حساب القوة التميزية للفقرات (المجموعتين المتطرفتين): -

تشير القوة التمييزية على قدرة الفقرة التميز بين المجموعتين العليا والدنيا، اي قدرتها على تميز الفروق الفردية بين الافراد الذين حصلوا على درجة عالية في الاختبار، وبين الذين حصلوا على درجة واطئة فيه؛ لتحسين نوعية المقياس عن طريق التعرف على الفقرات غير المميزة والتي ينبغي هنا حذفها او تعديلها، (الكبيسي ،٢٠١٠: ٢٧).

ولحساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات مقياس التنافر المعرفي قامت الباحثة باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين على النحو الاتي: -

- تطبيق المقياس المؤلف من (٣٠) فقرة على عينة البحث الحالي البالغة (٤٠٠) طالبة من طالبات المتوسطة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد التطبيق تم اعطاء درجة لكل إجابة عن فقرة على وفق طريقة تصحيح مقياس التنافر المعرفي.
- ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة.
- تحديد (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات في التنافر المعرفي وعددها (١٠٨) استمارة للمجموعة العليا و(١٠٨) استمارة للمجموعة الدنيا والعدد الكلي للاستمارات للمجموعتين العليا والدنيا بلغ (٢١٦) استمارة.
- بعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (٣٠) فقرة وقد تبين أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة، إذ كانت جميع قيم القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) والجدول(٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التنافر المعرفي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	دلالة الفرق عند مستوى (٠.٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	2.1852	75068	1.6481	71453	5.385	دال
٢	2.1296	84381	1.5648	76456	5.155	دال
٣	2.1111	92052	1.7593	79567	3.005	دال
٤	1.9815	82009	1.5093	58797	4.863	دال
٥	2.0741	79371	1.7315	71834	3.326	دال
٦	2.2778	0.85197	1.7500	0.84417	4.573	دال
٧	2.1944	0.79082	1.7315	0.73123	4.467	دال
٨	2.2870	0.69781	1.5741	0.76371	7.162	دال
٩	2.6296	0.57344	2.3426	0.85557	2.896	دال
١٠	2.5463	0.67512	2.1759	0.81835	3.628	دال
١١	2.1481	0.68105	1.8889	0.82409	2.520	دال
١٢	2.2593	0.67492	1.7315	0.75636	5.411	دال
١٣	2.4444	0.75298	1.8611	0.84785	5.346	دال
١٤	2.2407	0.78384	1.9722	0.90128	2.336	دال
١٥	2.4630	0.66172	1.9352	0.76456	5.424	دال
١٦	2.2778	0.73413	1.9352	0.77668	3.331	دال
١٧	2.2685	0.73123	1.6389	0.74204	6.281	دال
١٨	2.6481	0.61621	1.8611	0.85880	7.738	دال
١٩	2.2037	0.74582	1.5741	0.69985	6.398	دال
٢٠	2.0370	0.80797	1.3981	0.65481	6.384	دال
٢١	2.3426	0.77534	1.7963	0.78251	5.154	دال
٢٢	2.7222	0.52655	1.9444	0.75916	8.749	دال
٢٣	2.4907	0.67665	1.9444	0.81840	5.346	دال
٢٤	2.3148	0.67876	1.7130	0.72410	6.302	دال
٢٥	2.4352	0.64523	1.6296	0.69164	8.851	دال
٢٦	2.5741	0.65857	1.9722	0.76682	6.188	دال
٢٧	2.5000	0.60373	1.7222	0.70821	8.686	دال
٢٨	2.4907	0.63386	1.7778	0.82409	7.127	دال
٢٩	2.1667	0.81459	1.5185	0.74233	6.112	دال
٣٠	2.5000	0.64851	1.5926	0.67029	10.111	دال

٢ - طريقة الاتساق الداخلي:-

إنَّ طريقة الاتساق الداخلي للمقياس تقيس علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إذ إنَّها تستخدم في تحديد موقع كل فقرة من مواقف المقياس، وكذلك تستخدم في تحديد مدى تجانس مواقف المقياس (مجيد،٢٠١٥: ١٢٣)، لذا تعد طريقة الاتساق الداخلي من الطرائق الشائعة الاستخدام في حساب الثبات (محاسنة، ٢٠١٣: ١٣٢).

تم حساب الأتساق الداخلي للمقياس كالآتـــــي:-

***علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

تم حساب درجة كل موقف ومعرفة ارتباط كل درجة منه بالدرجة الكلية للمقياس ولأجل معرفة ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط(بيرسون) بأستعمال عينة التحليل الاحصائي للمواقف المكونة من (٤٠٠) طالبة ، وقد كانت جميع القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٦) يوضح ذلك

الجدول (٦)

قيم معامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الموقف	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٢٧٤	١٦	٠.٢١٧
٢	٠.٣٣٣	١٧	٠.٣٢٦
٣	٠.٢٦٩	١٨	٠.٣٥١
٤	٠.٣١٩	١٩	٠.٣١٢
٥	٠.٢٧٤	٢٠	٠.٤٠٦
٦	٠.٣١٧	٢١	٠.٣٨٥
٧	٠.٣٠٢	٢٢	٠.٣٩٤
٨	٠.٣٥٨	٢٣	٠.٣٠٧
٩	٠.١٧٥	٢٤	٠.٣٩١
١٠	٠.١٨٢	٢٥	٠.٤١٩
١١	٠.٢٠١	٢٦	٠.٢٩٢
١٢	٠.٢٥١	٢٧	٠.٤٢٧
١٣	٠.٢٤٥	٢٨	٠.٣٤٢
١٤	٠.١٤٤	٢٩	٠.٤١٣
١٥	٠.٢١١	٣٠	٠.٣٩٩

❖ الخصائص السيكومترية لمقياس التنافر المعرفي: -

تُعد الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس إجراءات علمية ذات أهمية كبيرة في المقاييس النفسية، يجمع معظم علماء القياس النفسي على إن خاصيتي الصدق والثبات هي من أكثر الخصائص السيكومترية أهمية في المقاييس النفسية، أذ نستطيع بواسطتها أن نثبت انها قادرة على قياس الظاهرة قياساً دقيقاً بالتالي توفر فرصة حقيقية في اتخاذ القرارات المناسبة لها (الريماوي، ٢٠١٧: ٩٦).

لذلك قامت الباحثة باستخراج الصدق والثبات لمقياس التنافر المعرفي وكمـــا يأتــي: -

***مؤشرات الصدق::Indicators Validity -**

يعتبر الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات والمقاييس له اهمية كبرى في تحديد قيمة الاختبار او المقياس ومغزاه، يعرف على "أنه مقدرته على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها"، ويعرف احصائياً على "انه نسبه التباين الحقيقي المرتبط او المنسوب للسمة المقاسة الى التباين الكلي ويشار الى هذه النسبة بمعامل الصدق". (مجيد، ٢٠١٣: ٩٣).

تحققت الباحثة من صدق المقياس كما يأتـــــــــــي: -

أ- الصدق المنطقي (Logical Validity): -

يتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التعريف الدقيق السلوكي الذي يقيسه المقياس من خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة وكذلك من خلال تحديد المتغيرات وصياغة الفقرات واتخاذ القرارات من قبل الحكام (الكبيسي، ٢٠١٤: ٩٣)

وقد توفر هذا النوع من الصدق في مقياس التنافر المعرفي من خلال تعريف مفهوم التنافر المعرفي.

ب- الصدق الظاهري(Face Validity): -

ويعرف بالصدق السطحي أو الخارجي، يرتبط بأداء الباحث نفسه، ويعتمد على مظهر الأداة بشكل عام لا يتدخل في محتوى الاداء ومضمونها، ولتحقيق هذا النوع من الصدق لابد من عرض الأداة على مجموعة المختصين والخبراء في مجال الدراسة (ابو سميرة والطيطي، ٢٠١٩: ٦٧)

قد تم التحقق من هذا النوع من الصدق في مقياس التنافر المعرفي من خلال عرض الباحثة للمقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .

ت- صدق البناء(ConstructionValidity): -

يقصد بصدق البناء هو مدى قياس الاختبار او المقياس للظاهرة المراد دراستها من خلال اجراء فحص منظم لمجموعة من الفقرات التي يتضمنها المقياس لتقدير مدى تمثيلها للمجال الذي أعد لقياسه (المكدمي، ٢٠١٦: ٢٤١)، بذلك فهو يركز على الفحص المنظم لمحتوى الاختبار لتحديد ما أذا كان عينه ممثلة لمحتوى موضوع الظاهرة المراد قياسها ام لا(مخائيل، ٢٠١٦: ١٦٥).

وقد توفر هذا النوع من الصدق في مقياس (التنافر المعرفي) من خلال المؤشرات الاحصائية وهي: - (القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس،) وقد تم الاشارة الى ذلك سابقا.

ثانياً: مؤشرات الثبات:

يعد ثبات المقياس خاصية أساسية في الاختبارات النفسية التربوية، إذ إن ثبات المقياس من أدوات القياس التي تكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق إذ إنها تزودنا ببيانات عن السلوك المفحوص (مجيد، ٢٠١٣ :١٢٤).

ويشير الثبات الى الاستقرار او التجانس بين نتائج مقياسين في الصفة او سلوك ما، أي أن الأفراد أذا اختبروا بمقياس معين فأن درجاتهم ستكون نفسها أذا أعيد تطبيق الاختبار نفسه وبالظروف نفسها (النبهان،٢٠١٣: ٣٢٩).

بذلك تحققت الباحثة من ثبات مقياس التنافر المعرفي الطرائق الاتيــة: -

١- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: -

تتلخص هذه الطريقة بتطبيق اختبار على مجموعة من الافراد، ثم يعاد تطبيقه على المجموعة ذاتها، على ان يم تحديد الفترة الزمنية الفاصلة بين الاختبارين (عبد الرحمن، ٢٠٠٨: ٢٨).

ويحسب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني، ويشير معامل الارتباط الى ثبات الاختبار، أي يشير إلى استقرار اداء افراد العينة عبر الفاصل الزمني عن طريق اداء افراد العينة في الاختبار الاول والثاني، اذ يعد من ابسط الطرق المتبعة لتعيين معامل الثبات (المكدمي،٢٠١٦ :٢٧٦-٢٧٥).

استخرجت الباحثة (معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار) عن طريق تطبيق المقياس على افراد العينة مؤلفة من (٣٠) طالبة من طالبات الثاني متوسط بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد مرور فترة زمنية بحدود اسبوعين إذ تم تطبيق المقياس على أفراد العينة نفسها مرة اخرى، ثم يتم حساب (معامل ارتباط بيرسون)، بين درجات طالبات المتوسطة في الاختبار الاول والثاني وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٤)، وهو يدل على ان معامل ثبات المقياس يتمتع بثبات جيد.

٢-طريقة ألفاكرونباخ: -

تعد طريقة الفاكرونباخ مؤشراً إحصائيا، لثبات الاتساق الداخلي، وكما انها تعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات المقياس لذا فأن قيمة ألفا أذا كانت مرتفعة يدل هذا على إن المقياس يتمتع بالثبات، فهي تعتمد على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس جميعا (النبهان،٢٠١٣: ٣٢٩).

إذ قامت الباحثة باستخراج قيمة (معامل الفاكرونباخ) عن طريق تطبيق المقياس على عينه مكونة من (٣٠) طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة فكانت قيمة معامل الثبات (٠,٨٩) وهو معامل اتساق جيد، اذ يمكن القول بأن البحث الحالي توصل إلى بناء أداة لقياس التنافر المعرفي، يتمتع بمؤشرات الصدق والثبات، وكذلك مؤشرا على تحليل الفقرات وكفاءتها، للتميز بين المستجيبات.

❖ وصف المقياس بصيغته النهائية:

أصبح مقياس التنافر المعرفي يتكون في صيغته النهائية من (٣٠) فقرة، والوسط الفرضي (٦٠) درجة، ويعد الوسط الفرضي درجة الحكم على عينة البحث اذا كان لديهم تنافر معرفي ام لا، وتم

الاعتماد على المدرج الثلاثي للتقدير ازاء كل فقرة، وقد اعطيت كل فقرة درجة تتراوح ما بين (٣-١)، حيث تأخذ الفقرات الايجابية (٣-٢-١)والفقرات السلبية (١-٢-٣) ، ملحق (٥).

❖ المؤشرات الإحصائية لمقياس التنافر المعرفي:

ان ادبيات القياس النفسي والتربوي اشارت الى ان المقاييس النفسية اغلبها تتوزع توزيعا اعتداليا بين افراد المجتمع الذي طبقت عليه الدراسة لذا فان استخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس يبين مدى قرب توزيع افراد العينة من التوزيع الطبيعي لذا يكون هذا التوزيع معيارا للحكم على مدى تمثيل العينة المجتمع الاصلي والدقة في تعميم النتائج (علوان،٢٠١٥: ١٠٨) لقد استخدمت الباحثة برنامج (SPSS) للحصول على المؤشرات الاحصائية لمقياس التنافر المعرفي لأفراد العينة جميعهم والبالغ عددهم (٤٠٠) طالبة.

الفصل الرابع:

عرض النتائج: The results raising

سيتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وكما يأتي:

تحقيقا لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التنافر المعرفي على عينة البحث الاساسية البالغة (٤٠٠) طالبة ، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات، إن المتوسط الحسابي لعينة البحث قد بلغ (٦١.١٥٥٠) بانحراف معياري مقداره (٧.٢٤٣٠٧)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي العينة واحدة.

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التنافر المعرفي

العينة	الوسط الحسابي	انحراف معياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٤٠٠	٦١,١٥٥٠	٧,٢٤٣٠٧	٦٠	٦٥,٩٣	١,٩٦	٠,٠٥

تشير هذه النتيجة الى ان افراد العينة تتمتع بمستوى من التنافر المعرفي يعتمد الى حد كبير على الظروف البيئية والتغيرات والاحداث التي اثرت على المجتمع ككل والأزمات التي تحيط بالفرد ، مما زاد من تفسير الفرد لكل موقف يواجهه تفسيرا سلبياً وهذا يتفق مع نظرية **(Festinger)** ان حدوث التنافر المعرفي يبعث على حالة من عدم الارتياح النفسي تدفع بالفرد الى محاولة تقليله وصولاً الى حالة

الاتساق، وبهدف الوصول الى حالة الاتساق فإن الأمر يقتضي تجنّب المواقف أو المعلومات التي من شأنها أنْ تستثير التنافر، والواضح من هذه الفرضيات، هو أنّ التنافر المعرفيّ حالة انفعالية غير مريحة وغير سارّة تؤدّي على التوتّر تستثار عندما يتعرّض الفرد الى مواقف أو معلومات متنافرة مع معتقداته ممّا يؤدّي الى عدم الاتساق في جوانبه.

التوصيات: The Recommendations

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

١. افادة المختصين من مقياس التنافر المعرفي الذي اعدته الباحثة في الكشف عن قوة التنافر المعرفي لدى الطالبات المرحلة المتوسطة.

المصادر:

- ابو النصر، مدحت احمد (٢٠١٠): اعادة هندسة الذات، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة - مصر.
- الرحيم، احمد حسن (١٩٩٦): المراهق في اسرته ومدرسته ومجتمعه، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- باقر، عبد الكريم محسن (١٩٨٦): علم النفس الاداري، دار التقني للطباعة والنشر
- جابر، عبد الحميد وعمر، محمود (١٩٧٨): دراسة لدافعية الحاجات لماسلو وعلاقتها بموقع الضبط والاستقلال الادراكي، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.
- فهمي، مصطفى (١٩٨٨): التوافق الشخصي والاجتماعي، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- قطامي، يوسف محمود (٢٠١٢). نظرية التنافر والعجز والتغيير المعرفي عمان: دار المسيرة ص ٤٥
- رزق، حنان (٢٠٠٢): دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأصيل القيم الاخلاقية لدى الشباب في ظل النظام العالمي الجديد. مجلة كلية التربية بالمنصورية، (٤٨) ، ٧٩-١٥٦
- عطواني، اسعد حسين ومطر، يوسف خليل (٢٠١٨): مناهج البحث العلمي، بيروت، لبنان، ط١
- مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٠): الاختبارات النفسية (نماذج)، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الاردن
- ملحم، سامي محمد (٢٠١٥): الارشاد النفسي مراحل العمر، دار الاعصار للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١.
- عباس، محمد فؤاد عبد علي (٢٠١٩): الامن الوجودي وعلاقته بالتنافر المعرفي لدى طلبة الجامعة، جامعة كربلاء
- الحراحشة، سالم الحمود (٢٠١٥): التوجيه والارشاد الدليل الارشادى العلمى للمرشدين والعاملين مع الشباب، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١
- محمد، اسامة احمد عطا (٢٠٢٠): التنافر المعرفي وعلاقته بانفعالات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة بالبحر الاحمر، كلية التربية بالغردقة-جامعة جنوب الوادي، العدد (٤٤)

- Borders & dryra L.D Sander,MD(1992):Comprehend save school counseling programs,Arevieew for policy markers-Journal counseling and Development COGNITIVE-BEHAVIORAL THERAPY with DONALD.
- Festinger, L.(1964).Conflict, decision and dissonance. Stanford: socio – Economics,38(4),658-662.
- Nunnally. J (1978): Psychometric Theory, McGraw-Hill, New York.
- Ollendick, T.H & Cerny, J.A. (1981): Clinical behavior therapy, holt. Rinehart, New York.
- Pallone, N.(1967). College work and self-ideal congruence . Journal of Personality and Social Psychology, 7, 252-264
- Rabbie, J M.Brehm ,J W & cohen , A.R(1959),verbalization and reactions to cognitive dissonance. Journal of personality Stanley, C.J & Hopkins, K.G (1979): Educational and